

بحار الأنوار

[131] والاصطلاء افتعال من الصلى بالنار وهو التسخن بها والهطل بالسكون والتحريك: تتابع المطر وسيلانه. والغزيرة: الكثيرة. قوله عليه السلام: الامين، في الكافي: " الانيس الرفيق والوالد الشفيق والاخ الشقيق " وإنما وصف الاح بالشقيق لانه شق نسبه من نسبه، وبعده: " والام البرة بالولد الصغير ومفزع العباد في الداهية الناد " يقال: ند أي شرد ونفر، والاطهر أنه مهموز كسحاب أو كحبالى، في القاموس: نأد الداهية فلانا: دهنه، والنآد كسحاب والنآدى كحبالى: الداهية، وفي الصحاح: النآد والنأدى: الداهية. قال الكميت: فايكم وداهية نآدى * اطلتكم بعارضها المخیل. قوله عليه السلام: الذاب عن حرم ا، الحرم بضم الحاء وفتح الراء جمع الحرمة وهي ما لا يحل انتهاكه وتضييعه، أي يدفع الضرر والفساد عن حرمت ا، وهي ما عظمها وأمر بتعظيمها من بيته وكتابه وخلفائه وفرائضه وأوامره ونواهييه. والبوار: الهلاك. والحلوم أيضا: العقول كالالباب. وضلت وتاهت وحارت متقاربة المعاني، وحسر بصره كضرب أي كل وانقطع نظره من طول مدى وما أشبه ذلك. وفي كا: " خست " كمنعت بمعناه. ويقال: تصاغت إليه نفسه، أي صغرت. والتقاصر مبالغة في القصر أو إظهاره كالتطاول. وحصر كعلم: عيي في المنطق، ويقال: ما يغني عنك هذا، أي ما ينفعك ويجديك. والغناء بالفتح: النفع. " لا " تصريح بالانكار المفهوم من الاستفهام حذفت الجملة لدلالة ما قبلها على المراد، أي لا يوصف إلى آخر الجمل " كيف " تكرر للاستفهام الانكاري الاول تأكيدا. و " أنى " مبالغة اخرى بالاستفهام الانكاري عن إمكان الوصف وما بعده. وهو بحيث النجم، الواو للحال، والباء بمعنى " في " والخبر محذوف، أي مرئى، لان حيث لا يضاف إلا إلى الجمل. من أيدي المتناولين متعلق بحيث. قوله عليه السلام: كذبتهم، أي قال لهم كذبا، أو بالتشديد، أي إذا رجعوا إلى أنفسهم شهدت أنفسهم بكذب مقالهم. قوله: ومنتهم الباطل، وفي كا وغيره: " الابطال "
